

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأخر استكمال مسطرة ضم أراضي بور واحد أولاد عمران بإقليم سيدي بنور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار تتبع قضايا التنمية الفلاحية والعقارية بإقليم سيدي بنور، وبناءً على تظلمات متكررة من ساكنة منطقة "بور واحد أولاد عمران" التابعة لجماعات مطل، العطاطرة، وبوحمم، يشرفني أن ألفت انتباهكم إلى التأخر غير المبرر الذي طال مسطرة ضم الأراضي بهذه المنطقة، وذلك منذ سنة 2000، أي لأزيد من 26 سنة، رغم تسليم البقع للفلاحين المعنيين.

وحسب المعطيات المتوفرة، فقد تم استكمال نسبة مهمة من الملفات (تناهز 95% إلى 97%)، في حين لا تزال بعض الملفات القليلة عالقة، لأسباب ترتبط بإفلاس الشركة المكلفة سابقاً بالأشغال، وعدم استكمال الصفقة من طرف الشركة الجديدة، وهو ما حال دون إنهاء مسطرة "التحديد النهائي" والمصادقة الرسمية.

هذا الوضع ترتب عنه حرمان الساكنة من حقوقها القانونية في التصرف في أراضيها، بما في ذلك الحصول على رخص البناء، وإبرام عقود رسمية، مما أدى إلى انتشار معاملات عرفية مخوفة بالمخاطر، خاصة في حالات الوفاة والإرث، فضلاً عن عرقلة دينامية الاستثمار والتنمية المحلية، في تعارض واضح مع مقتضيات القانون رقم 29.05 المتعلق بضم الأراضي الفلاحية.

لذلك؛ أسألكم السيد الوزير المحترم:

1. ما هي الأسباب الحقيقية، القانونية والإدارية، التي تقف وراء هذا التأخر الذي دام لأكثر من ربع قرن، رغم استكمال أغلب مراحل العملية؟

2. ما هو تقييم الوزارة لمسؤولية مختلف المتدخلين، لاسيما المصالح الترابية، المحافظة العقارية، ولجان الضم، في تعثر هذا المشروع؟

3. ما هي الإجراءات والتدابير الاستعجالية التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل إنهاء الملفات المتبقية وتمكين الساكنة من حقوقها المشروعة؟

4. وهل تعتزم الوزارة إيفاد لجنة مركزية خاصة لتتبع هذا الملف ميدانياً وتسريع وتيرة الحسم فيه داخل آجال محددة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الفتاح عمار